

## فيديو # ٧٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه # ٩ |

الآيات: ٤٧-٦٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعة وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعه من مقاطع صورة طه. احب افكر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد يجيب مصحف وتمشوا - [00:00:03](#)

خليكم معي في الآيات اللي هنتدبرها النهاردة. النهاردة بازن الله سنبدا بتدير الآية رقم اربعة وسبعين لكن ان الآية سبعين عشان ابتكر السياق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:26](#)

فالقى السحرة سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى بعد ما عصى موسى تحولت الى ثعبان وابتلع عصيائهم وحبالهم ادركوا ان اللي موسى بيعمله مش سحر بل هو معجزة الهيبة فسجدوا واعلنوا ايمانهم بصرامة برب هارون وموسى - [00:00:46](#)

اي كفروا بفرعون. عيني عينك الآية اللي بعدها واحد وسبعين قال امنت له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر. فلا في عنا ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبكم في جذوع النخل. ولتعلمن اينا اشد - [00:01:12](#)

عذاب وابقى. ركز في الآية دي عشان الذي مهمه لفهم آيات النهاردة بغيره قال ازاي تؤمنوا بموسى من غير ازني قال امنت له قبل ان ادم لكم دي مؤامرة وانتم شغالين معه وهو زارعكم في وسط المجتمع واخترق بكم اجهزة الدولة - [00:01:38](#)

انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا اقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ولاصلبكم في جذوع النخل. ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى. هاقطعكم حته وهاسلبكم على جذوع النخل. وهتعرفوا مين فينا - [00:02:06](#)

انا ولا الله موسى اللي عنده عذاب اكبر وعذاب دائم اشد عذابا وابقى قالوا آية اتين وسبعين قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذى فطرنا فاقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما - [00:02:32](#)

اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى هم بقى سبتو على ايمانهم الجديد واعلنوا عدم خوفهم من عقاب فرعون. السؤال بقى هو ازاي ما خافوش واحد قوي جدا ومعه قوة غاشمة ومجنون ومستعد يعمل اللي هو بيهدد به - [00:03:01](#)

هو هدد انه هي عمل انه هيقطعهم حته لاقطعنكم آآآآ فلا اقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف يعني هاقطع الايدي اليمين وبعد كده الرجل الشمال وبعد كده الايد الشمال وبعد كده الرجل اليمين هاقطعكم حته - [00:03:26](#)

وبعد كده هسلبكم تموتوا بقى خالص ودمكم بيتصفى على جذوع النفس. ده كلام خطير. ده كلام مرعب. مرعب وهو واحد مجنون. وبيعمل كده طب ليه ما اخافوش ازاي مش خايفين - [00:03:48](#)

ازاي الصغر في عندهم فرعون بالشكل ده هو ده السؤال اللي هتجاوب عليه آيات النهاردة هم اخر حاجة قالوها لفرعون ايه اقرا معي آية ثلاثة وسبعين. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا. وما اكرهتنا عليه من السحر. والله - [00:04:04](#)

خير وابقى كمل بقى الآيات بتاعة النهاردة انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك اولئك لهم الدرجات العلي. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء - [00:04:27](#)

من تزكي يبقى فهم الانسان وادراكه لحقيقة البعث والحساب والثواب والعقاب بعد البعث يجعل الدنيا تهون انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى هو هدد يقطعهم ويصلبهم - [00:04:55](#)

آخرتها ايه ؟ هيموتوا عقاب ربنا بقى هم بيفكرروا نفسهم عقاب ربنا ابقي وما فيش فيه موت فمش هينته ولا هي حتى تعتبر حياة.

فلا يموت فيها ولا يحيا. يعني الناس في جهنم - 00:05:27

مش هيستريحوا بالموت ولا هي دي تعتبر حياة اصلا هي دي حياة فاهمين؟ يعني بيقولوا ده ده عزاب لا يعتبر حياة ولا يعتبر موت انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى - 00:05:45

هو قال في اخر الاية واحد وسبعين. بصل في الاية واحد وسبعين في اخر اربع كلمات قال لهم ايه الملعون ده؟ فرعون ولا تعلمون اينا اشد عذابا وابقى يبقى اخر الاية واحد وسبعين - 00:06:06

بيتحدى فيها وبيقول هتشوفوا مين فيينا انا ولا الله موسى اللي عنده عذاب اشد وابقى اشد عذابا وابقى ثم ردوا على النقطة دي في اخر تلات كلمات في الاية ثلاثة وسبعين. بصل في ثلاثة وسبعين برضه اخر الاية - 00:06:20

والله خير وابقى ربنا ابقي منك وفي الاحر الاية اتنين وسبعين بصل اخر الاية اتنين وسبعين. فاقض ما انت قاض. ليه؟ انما تقضي هذه الحياة الدنيا اعمل اللي انت عايزه اعلى ما في خيلك اركبه هو اصلا كله في الدنيا - 00:06:36

كل اللي انت تقدر تعمله لنا في الدنيا. والدنيا مؤقتة. اذا اللي انت تقدر تعمله لنا عزاب مؤقت. له نهاية. لكن عقاب ربنا بقى في الاية اربعة وسبعين ابدي انه من يأتي ربه مجرما - 00:06:55

فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى فمهما قال ومهما هدد الملعون ده فرعون عذاب الدنيا لا يمكن يقارن بعذاب الآخرة. اللي هو عذاب جهنم فاللي عملوه هنا انهم قارنو عذاب الآخرة بعذابه اللي هو عمال يهدد فيه فهان في عينيهم عذابه - 00:07:13

وكذلك الثواب ايضا ابدي كمل معى بقى الاية ستة آآ الاية آآ خمسة وسبعين ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء من ترکي - 00:07:38

بس ده ضايع منهم ايه؟ ضايع منهم جزاء في الدنيا. الله! مش هم قالوا له فان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. ده انت هتقبضوا وهتاخدوا فلوس. وكمان هتبقو من المقربين - 00:08:07

بس ده جزاء مؤقت ايضا حتى لو كان كبير في الدنيا هدوم مليار دولار برضو هو مؤقت قصاد كده قارن هذا الجزاء بجزاء الآخرة فاختاروا جزاء الآخرة هم عقدوا مقارنة بين ثواب فرعون وثواب الله - 00:08:21

وبين عقاب فرعون وعقاب الله طبعا في تفسير بيقول ان ده مش كلامهم. التلات ايات بتوع النهاردة دول ده تعليق القرآن على القصة لكن حتى لو هم ما تفوهوش في هذا الكلام لكن هذا الكلام يعبر عن فهمهم واعتقادهم وايمانهم. وانا ارى ان هو كلامهم - 00:08:43

مثال لمسألة هو طبعا هنا المشكلة هي ان ازاي ناس بتتحول من اسوأ ناس في الدنيا لافضل ناس في الدنيا ومرة واحدة بهذه القوة في العقيدة بل عندهم علم كمان لحقوا يتعلموا امتي؟ ده بيؤيده مسألة ان كثير من السحرة كانوا من بني اسرائيل - 00:09:05

فكانوا اصلا على هذا الدين وعندتهم علم بهذا الكلام. لكن هم ما كانوا يطبقوه في حياتهم وما كانوا مؤمنين به اديكم مثال بقى وده مثال مهم جدا دي دورنا في ذكرى وعبرة في احدى الحلقات لكنه مثال مهم - 00:09:26

ايه رأيك في من يخير بين الم بلاستيك رخيص تمنه نص جنيه. وقلم من الذهب الخالص يسو عشرين الف دولار بس الاختيار كده تاخد القلم البلاستيك وتتملكه وتاخده معك بيتك وبيقى ملكك وتستعمله - 00:09:42

وتكتب به ولا تمسك القلم الذهبي الغالي جدا ده لمدة تلات سوانى وتتركه تاني الصح ان الواحد يختار ايه؟ يختار انه يتملك الالم الرخيص لانه هيتملكوا لانه هيستفيد به لانه هيكون - 00:10:13

ثواب دائم مش مؤقت. المؤقت ما لوش قيمة مهما كان غالى لو واحد اختار انه يمسك الذهب تلات سوانى ويسىبيه. هنقول عليه ايه مش اه مش طبيعي يعني مش مخطئ. اختار الاختيار الخاطئ - 00:10:35

طب لو العكس لو الاختيار بين انك تمسك قلم بلاستيك رخيص لمدة تلات سوانى وتتركه على الترابizza خلاص او انك تمتلك الالم الذهب وتتملك هذه الثروة الذهبية تمانية وعشرين الف دولار - 00:10:53

ال الطبيعي هو اختيار ايه؟ اختيار الذهب الباقي وليس الخزف الفاني البلاستيك الفاني. لو واحد بقى اختار انه يمسك البلاستيك الرخيص ابو خمسين قرش ده لمدة تلات سوانى وما ياخدش الالم الذهبي ويتملكه. هنقول عليه ايه؟ هنقول عليه مجنون -

هو ده بالضبط اللي احنا بنعمله لما بنختار الخزف الفاني اللي هي متع الدنيا ونفضلها ونضحي بالذهب الباقي اللي هو متع الآخرة فهمتوا بقى ايه اللي خلى السحرة عندهم القدرة ان هم يختاروا الاختيار الصحيح ان هم حطوا كل شيء في مكانه الحقيقي -

في النهاية عزاب فرعون اللي هددهم به دوا هو عزاب مؤقت. ازا ولا حاجة جنب عذاب الآخرة. وكذلك الجزاء اللي هيديه لهم والفلوس ديالهم وتقريبيهم من القصر ده كان ايضا جزاء مؤقت لانه هينته بالموت لكن كانوا هيضحو الذهب الباقي -  
في الاية ستة وسبعين الحقيقة انا عايز اتوقف عند كلمة تزكي خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي الجنة وثواب الآخرة ليس جزاء الانسان النضيف. لا ده جزاء الانسان اللي بينضف نفسه -  
00:12:23

اللي بيترزكي يعني بيتطهر ما فيش حد مش هيغلط ما فيش حد مش هيتوسخ لكن في واحد هيتووقف عن الغلط ولن يتمادي في الغلط واحد تاني او واحدة تانية اه هيتمادي في الغلط وهيغرز في الوحي -  
00:12:45  
وهيغرز في الوساخة اكتر واكتر في فرق بين اللي بينضف نفسه وبيترزكي وبين اللي عمال يغرز اكتر في الوحل وفي وساخة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ونفس وما سواها ربنا بيقسم بالنفس -  
00:13:10

اللي هو خلقها وسوها فالهمها فجورها وتقواها. ربنا لهم كل انسان فينا الفجور والتقوى جوانا كل واحد فينا جواه كوارع من الفجور وكوامل التقوى قد افلح من زاكاه ناجح الناجح ايه ؟ اللي -  
00:13:34

مش يرفع ايده. الناجح هو اللي يزكي نفسه. ينضف نفسه وقد خاب من دساهما الخايب هو اللي يدنس نفسه. يغرز اكتر في الوحي ازا الانسان عنده القدرة ان هو يزكي نفسه -  
00:13:56

وهم هنا قالوا وذلك جزاء من تزكي الواحده لما يلاقي نفسه عاصي يعرف انه المطلوب منه ان هو مريض. عنده مرض من امراض القلب يلجم الى الدواء. الشيطان بيدخل الانسان ويقول له ايه -  
00:14:16

يا عم قرآن ايه اللي هتحضر تدبر بتاع ولایف ايه ده انت انت ناسي انت عملت ايه امبراح بالليل انت لسة انت شربت ايه امبراح انت لسه كنت مع مين امبراح! انت ناسي المعاصي اللي انت فيها! ازاي اصلا هتمسك كتاب ربنا وتتدبر وانت عاصي -  
00:14:33

ده هو الكتاب ده عشان الناس تتوب. ده الكتاب ده هو الدواء والدواء بيأخذه المريض ده انت اولى الناس بهذا الدواء هي دي نقطه ما تخليش الشيطان يدخل لك ويقول لك انت مين يا عم عشان تأخذ الكلام ده ؟ لا اوعى تعمل كده -  
00:14:51

اسأل الله ان يجعلنا من يتذكرون طيب احنا دلوقتي عايزين برنامج تزكية انا بنصح به دايما وكاتبه في معزم يعني اللي يخش على قناة اليوتيوب بتاعة هيلالي معظم الفيديوز بتاعتنا -  
00:15:15

كاتبين في مربع الشرح تحت الفيديو هتللاقي كده حاجة اسمها ايه ؟ او الشرح كاتبين فيه الكلام ده لتزكية النفس عليك انك تعمل تلات حاجات. تلات حاجات وحاطط لكم تلات لينكات اول لينك -  
00:15:38

دورة مفاتيح التدبر بتتعلم منها ازاي تتدبر والدورة دي بفضل الله يعني زاكها ناس كتيرة وعلماء كبار منهم الشيخ الددو ولقيته على الواتساب بيحط مقاطعها وينصح الناس بها وعلمت يعني ان هذا يعني كنت سعيد جدا وفخور بهذا الكلام. دورة مفاتيح التدبر هتعلملك ازاي تتدبر القرآن -  
00:15:53

وده مهم جدا اللي بعد كده على طول بعد ما تخلص دورة ما فاتح التدبر تأخذ دورة التربية الایمانية من مسجد يوسف الصحابي. هي اسمها كده المجموعة. مجموعة فيديوهات او -  
00:16:13

الاستثمار دورة التربية الایمانية من مسجد يوسف الصحابة اول تلات دروس تاخدهم ورا بعض ما فيش مشاكل بعد الدرس الثالث تبطأ وتحدد يوم في الاسبوع تشاهد فيه الدرس. ما بين ثلاثة واربعة اسبوع. بين اربعة وخمسة اسبوع. خمسة وستة اسبوع. سبعة. وهكذا. اسبوع -  
00:16:27

مش اكتر من درس في الاسبوع والا هتبقى اوفر دوس بجد هتبقى زيادة عليك. ليه بقى باقول الكلام ده لأن الفائدة تسعه وتسعين في المية منها في عمل الواجب اليومي - 00:16:50

واحد في المية من الفائدة في مشاهدة الفيديوهات تسعه وتسعين في المية من الفائدة وانا عارف بقول ايه في عمل الواجب اليومي. طبعا انت في اخر الدرس هتلaciini بقول لك الواجب ايه وابقى - 00:17:07

كده كل يوم قل لي انك عملت الواجب على ايميل كذا. طبعا الكلام ده كان من عشر سنين والاييميل لو حد بي Shawf دلوقتي. انت هتعمل الواجب ببننك وبين ربنا هو ما حدش كان بيصلح واجب هو انت بس كنت بتتابع اشوف الناس بتعمل الواجب ولا لأنك انت هتراقب نفسك - 00:17:21

كفى بنفسك اليوم عليك حسيب. بعد ما تخلص دورة التربية الایمانية في دورة اسمها دورة التربية الروحية اللي هي التزكية ودي مهمة جدا تاخدها بعد التربية الایمانية لأنها بتتعالج بعض الآثار السلبية للتربية الایمانية. فال التربية الایمانية هي لها بعض الآثار السلبية دي بتعلي - 00:17:37

ده برنامج حوالي تلت شهور بس ممكن يغيرك تماما واعرف ناس كتير جدا استفادت منه. وانا شخصيا استفدت منه. وكثير من المادة اللي انا بقدمها هي اصلا مادة دكتور مجدي الهاللي ومن كتب الدكتور مجدي الهاللي - 00:17:55

آآ جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. لو تعرفوا ناس ما بتعرفش عربي انا كاتب في الشرح ايضا التلات دورات دول بالانجليزي. وحاطط اللينكات وكلهم معمولين بالانجليزي. الدورة بتاعة التدبر اسمها والدوره بتاعة التربية الایمانية اسمها - 00:18:13

والدوره بتاعة التربية الروحية اسمها بارك الله فيكم. آآ المهم نرجع لسورة طه ايه اللي حصل للصحراء؟ ده سؤال بقى لا توجد عليه اجابة احنا دلوقتي وقفنا عن ان فرعون هددتهم هقطعكم حته حته وهاسلبكم على عمدان النور. مش هو هدد بکده - 00:18:33

وبعدين هم قالوا له على ما في خيلك اركبه واقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وبعدين حصل ايه اقطعه صلبهم المفاجأة الله اعلم لا يوجد دليل على ان فرعون لحق ينفz تهديده فيهم - 00:18:54

بعدها موسى خرج ببني اسرائيل فرعون لحق به وفرعون غرق. لكن لا يوجد دليل لا في القرآن ولا في السنة ان فرعون نفذ التهديد بتاعه في الصحراء باستثناء قول ابن عباس - 00:19:18

ولا يوجد احد صحق هذا القول ولا احد يستطع ان يجزم هذا القول الصحيح. ان ابن عباس قال كانوا في اول النهار سحرة صاروا في اخره شهداء بربة. ان هو ده معناه ان هم استشهدوا بالفعل. لا يوجد احد يستطع ان يجزب ان ابن عباس فعلا قال هذا - 00:19:37

لو كان قال هذا الكلام بيقى كلام خطير جدا ان ابن عباس هو ترجمان القرآن طبقا لوصف النبي صلى الله عليه وسلم. وحتى لو كان من الوارد ان الصحابي يغلط لكن - 00:19:57

هذا امر صعب ان صحابي يتكلم فيه من دماغه وبرأيه وبدون علم. لكن ما فيش دليل على ذلك. هل بقى ايه نقطة مهمة جدا في التفكير الموضوعي في الاسلام طب احنا عايزيين نعرف - 00:20:07

هم قتلوا ولا مش هنعمل ليه ؟ القرآن ما لقيناش والسنة ما قالت لناش واحنا المصدر بتاعنا القرآن والسنة. لأن دول مصدرين. لأن دول مصدر واحد القرآن والسنة الصحيحة مصدر واحد - 00:20:23

واوعوا حد يضحك عليكم ويقول لكم السنة مش مهم الناس اللي بتتذكر اهمية السنة هدفها مش السنة هدفها الشريعة لأن ازا ما كان ما فيش سنة ما فيش شريعة يبقى ما فيش مشروع يبقى احنا قمة عالة على الامم. نعيش بقى بالتشريع الفرنساوي - 00:20:41

والتشريع الانجليو سكسون نعيش بقى بتشريعات الامم الاخري كان احنا وامة بلا مشروع. اوعوا تسيبوا حد يضحك عليكم طيب يعني احنا مش هنعرف ؟ لا مش هنعرف. طب هنعرف امتى نعرف يوم الایه ؟ يوم القيمة هنقابل الصحراوي ونسأله ان شاء الله في الجنة - 00:21:00

طب هو مش مهم نعرف لأن مش مهمة العسل. ليه ؟ لأن القرآن ساب اشياء سكت عنها لأنها غير مهمة وليس هي الدرس المطلوب.

الدرس في موضوع الصحراء هو كيف صار فرعون تهديده - 00:21:17

صغيرين كده في عينين الصحرا. هو ده الدرس في سورة الكهف ان شاء الله هتتذر سورة الكهف بعد سورة طه آآسيقولون الثلاثة

رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة وسادسهم كلبهم. ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم - 00:21:34

قل كم بقى هنعرف بقى الرقم الحقيقي هم كم ربى اعلم بعده ما يعلمهم الا قليل. مش هنقول. ليه مش هنقول ؟ عشان مش مهم

مش مهم التفصيل مش مهم كان اللي يغطيك بقى تقدر تقرأ في التفسير بس هم غالبا كانوا سبعة بس هم كان القرآن قال لك مش

هنقول - 00:21:50

هو ده التفكير الموضوعي. التفاصيل مهمة لكن في الاشياء المهمة. احيانا يسكت القرآن عن بعض التفاصيل ليربينا على الموضوعية

قتل ما قتلوا مش مهم. المهم هم كيف وصلوا الى هذه المرحلة من القوة - 00:22:10

والاستهانة بالظلم والاستهانة بالفراعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان

حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك

وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة - 00:22:30

شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو وارجح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل

عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير - 00:22:55

ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:23:15